

Distr.: Limited
11 April 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت*

اقتراحات مقدمة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية بشأن بنود جديدة لكي تنظر فيها

اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثالثة والخمسين

بند جديد في جدول الأعمال بشأن التبادل العام للمعلومات

عن الممارسات المتعلقة بالصكوك غير الملزمة قانوناً في أنشطة

الفضاء الخارجي

ورقة عمل مقدمة من اليابان وتشارك في رعايتها فرنسا وكندا والنمسا

ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية

١ - منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، انخرطت اللجنة الفرعية القانونية في وضع

عدد من المبادئ والإعلانات المتصلة بأنشطة الفضاء اعتمدها الجمعية العامة في قرارات

لاستكمال أربع من معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي. كما نهضت اللجنة

* A/AC.105/C.2/L.288.



الفرعية العلمية والتقنية بدور هام في اعتماد مبادئ توجيهية تقنية وأطر عمل أقرتها الجمعية العامة في إطار تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.⁽¹⁾

٢- وليس الأثر العملي لقرارات الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية وأطرها هذه واضحة ولا جليا بالضرورة، حيث لا يعرف في الوقت الراهن في كثير من الحالات ما اتخذته الدول من إجراءات بشأن هذه الصكوك غير الملزمة قانونا، إن كانت قد اتخذت إجراءات في هذا الشأن. وغالبا ما يؤدي هذا إلى صعوبة في تقييم كيفية تنفيذ هذه القرارات والمبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني والدولي.

٣- وقد أضحى التوسع في استخدام الفضاء من جانب كيانات غير حكومية شتى في مختلف بقاع الأرض ظاهرة سائدة منذ أكثر من عقد من الزمان، ومن أمثلته استخدام الجامعات والمؤسسات البحثية والشركات الصغيرة للسواتل الصغيرة والسواتل النانوية. وسوف يطالعنا العقد التالي بالمزيد من العمليات المستجدة التي ستتولى تنفيذها طائفة أوسع من الجهات المتنوعة باستخدام المركبات الفضائية. وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن الدول الأعضاء قد سلّمت، في الإعلان المتعلق بالذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٦/٧١)، بالتغييرات الجذرية التي طرأت على هيكل الأنشطة الفضائية ومضمونها والتي تجسّدت في ظهور تكنولوجيات جديدة وفي تزايد عدد الجهات الفاعلة على جميع الصُّعد. والحاجة متزايدة لمراعاة الاستخدامات الآمنة والمستدامة للفضاء الخارجي.

٤- ولما كانت الدول الأعضاء تنظر في كيفية التصدي على أفضل وجه للتحديات المعاصرة في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وبما أن الدول الأعضاء والمجتمع الدولي ككل لا يملكان معلومات كافية ولا فعالية عن كيفية تنفيذ الدول الأخرى والمنظمات الدولية لمبادئ الأمم المتحدة وإعلاناتها ومبادئها التوجيهية وأطرها، فمن المجدي تقييم المدى الذي قطعه كل دولة في تفعيل تلك الصكوك في تعاملاتها الداخلية وفي أنشطتها الدولية أيضا والسبل التي تنتهجها في هذا الشأن.

(1) من أمثلة هذه القواعد غير الملزمة قانوناً المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (القرار ٤٧/٦٨)، والتوصيات المتعلقة بتعزيز ممارسة الدول والمنظمات الحكومية الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية (القرار ٦٢/١٠١)، والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/62/20، المرفق). وانظر أيضا معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي وقرارات الجمعية العامة والوثائق الأخرى ذات الصلة (ST/SPACE/61).

٥- ومن ثم، تقترح اليابان بنداً جديداً في جدول الأعمال بشأن جمع المعلومات عن الممارسات المتعلقة بصكوك الأمم المتحدة غير الملزمة قانوناً في أنشطة الفضاء الخارجي وتبادل تلك المعلومات طواعية. وسوف يكون عنوان هذا البند الجديد من بنود جدول الأعمال "التبادل العام للمعلومات عن الممارسات المتعلقة بالصكوك غير الملزمة قانوناً في أنشطة الفضاء الخارجي".

٦- وفيما يلي خطة عمل يقترح تنفيذها على مدار ثلاث سنوات:

(أ) في السنة الأولى، يتم تقديم معلومات عن ممارسات الحكومات والمنظمات الدولية والجهات غير الحكومية بشأن تعزيز الصكوك المناسبة ويجري عرض تلك المعلومات وتبادلها من خلال بيانات أو عروض إيضاحية خاصة تقدّم خلال دورات اللجنة الفرعية القانونية. وسوف تُدعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تقديم المعلومات قبل انعقاد دورة اللجنة الفرعية القانونية.

(ب) في السنة الثانية، يجري المزيد من تبادل المعلومات طواعية عن الممارسات والآثار العملية للصكوك غير الملزمة قانوناً. وعلاوة على ذلك، تبدأ اللجنة الفرعية القانونية في تحضير مجموعة من المواد المرجعية مع أمثلة ملموسة على ممارسات الدول بشأن صكوك الأمم المتحدة غير الملزمة. وسوف يسفر ذلك، فيما هو متوقّع، عن نشر حزمة من المعلومات على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

(ج) في السنة الثالثة، يُقترح اعتماد موجد للأعمال المنفّذة خلال الثلاث السنوات وتضمينه في تقرير للجنة الفرعية القانونية.